

# الوحدة الرابعة

## المملكة العربية السعودية

◆ الدرس العاشر: الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود

◆ الدرس الحادي عشر: توحيد المملكة العربية السعودية

◆ الدرس الثاني عشر: ملوك المملكة العربية السعودية

(الملك سعود - الملك فيصل)

◆ الدرس الثالث عشر: ملوك المملكة العربية السعودية

(الملك خالد - الملك فهد - الملك عبدالله)





## سوف أتعلم في هذه الوحدة

- جوانب من سيرة الملك عبدالعزيز رحمه الله.
- مراحل توحيد المملكة العربية السعودية.
- جهود القادة الملوك في بناء الوطن.



## الدرس العاشر

## الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود

أعاد الملك عبدالعزيز تأسيس الدولة السعودية، ووحد أجزاءها باسم المملكة العربية السعودية. فمن هو الملك عبدالعزيز؟ وما صفاته؟ وكيف استرد الرياض؟



## الملك عبدالعزيز



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

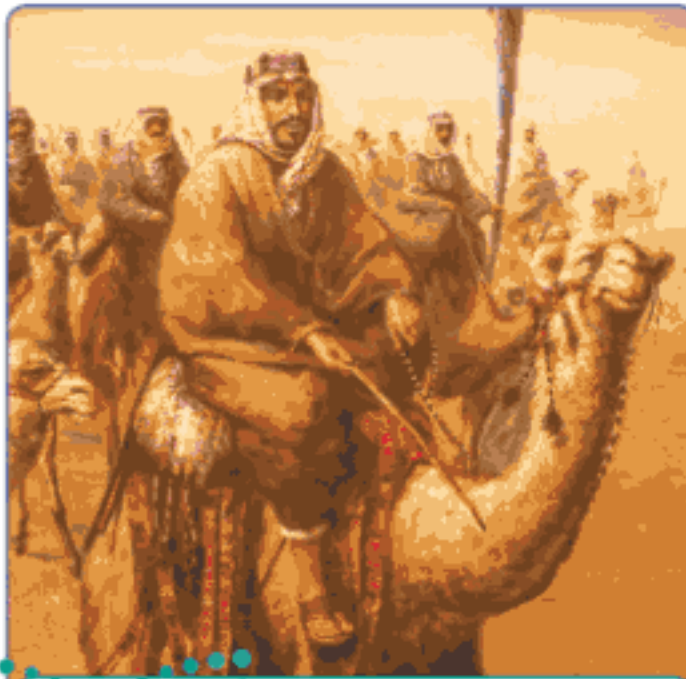
هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي ابن عبدالله بن محمد بن سعود.

ولد عام ١٢٩٣هـ في الرياض.

غادر الرياض إلى الكويت وعمره ١٦ سنة.

كان عمره ٢٦ سنة عند استرداد الرياض.

قضى ٣٢ سنة في توحيد المملكة العربية السعودية.



(رسم تخيلي) للملك عبدالعزيز في تحركه لاسترداد الرياض

## من صفاته

الحكمة

التدين

المواطنة

الشجاعة

الصبر

العزم



### للاطلاع



قصر المَصْمَك (أو المَسْمَك):  
هو البناء السميك، وقد بناه  
الإمام عبدالله بن فيصل بن  
تركي، وجعله جزءاً من قصر  
الحكم في الرياض، ثم تحول إلى  
حصن للحماية. والقصر اليوم  
مَعْلَم من معالم الرياض ويزوره  
السياح والمواطنون.

## استرداد الرياض

### المحاولة الأولى:

استثمر الملك عبدالعزيز فرصة تحرك الشيخ  
مبارك الصباح حاكم الكويت لمواجهة عبدالعزيز  
ابن رشيد في القصيم عام ١٢١٨هـ، فسار مع  
والده الإمام عبدالرحمن ضمن الحملة قاصداً  
التوجه نحو الرياض، وعند موقع (الشوكي)  
استأذن الملك عبدالعزيز والده واتجه إلى  
الرياض، وحاصر قصر المَصْمَك فيها.  
وعندما بلغ الملك عبدالعزيز خبر هزيمة  
الشيخ مبارك الصباح في معركة الصَّريف  
بالقصيم؛ اضطر الملك عبدالعزيز إلى فك  
الحصار والعودة إلى الكويت.



باب المصمك



(رسم تخيلي) الملك عبدالعزيز يقود رجاله في إحدى المعارك

## المحاولة الثانية:

تمكن الملك عبدالعزيز من استرداد الرياض في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ، مع رجاله، وعتادٍ قليل، بعد كفاح ونضال امتد إلى أكثر من ثلاثة أشهر، وكان عددهم ٦٣ رجلاً.

### للاطلاع



أسماء الرجال الذين دخلوا الرياض بقيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود في ٥ شوال ١٣١٩هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٠٢م

- |                                                |                                |                                  |                                     |
|------------------------------------------------|--------------------------------|----------------------------------|-------------------------------------|
| ١. محمد بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود           | ١٧. خليفة بن عبدالرحمن بن بديع | ٣٣. عبدالله بن شتار الدوسري      | ٤٩. محمد بن شعيل الدوسري            |
| ٢. عبدالله بن جلوي بن تركي آل سعود             | ١٨. زايد البقشي السبيعي        | ٣٤. عبدالله بن سلمان الهزاني     | ٥٠. محمد بن عامر الوبير العجمي      |
| ٣. عبدالعزيز بن جلوي بن تركي آل سعود           | ١٩. زيد بن محمد بن زيد         | ٣٥. عبدالله بن عسكرا السبيد      | ٥١. محمد بن هزاع                    |
| ٤. فهد بن جلوي بن تركي آل سعود                 | ٢٠. سلطان أبا الخيل المطيري    | ٣٦. عبدالله بن علي بن خنوزان     | ٥٢. مسعود المبروك                   |
| ٥. عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود          | ٢١. سعد بن بھيت التركي         | ٣٧. عبدالله بن محمد الجعفي       | ٥٣. مسلم بن مجفل السبيعي            |
| ٦. عبدالعزيز بن عبدالله بن تركي آل سعود        | ٢٢. سعد بن عبدالرحمن بن نجيدان | ٣٨. عبدالله بن مرعي السبيعي      | ٥٤. مطلق بن جفال السبيعي            |
| ٧. عبدالله بن سعود بن عبدالله (صنيكان) آل سعود | ٢٣. سعد بن عبدالله بن عبيد     | ٣٩. عبيد أخو شعوا الدوسري        | ٥٥. مطلق بن محمد بن عجيان           |
| ٨. فهد بن إبراهيم بن مشاري آل سعود             | ٢٤. سعد بن هديب                | ٤٠. عبيد بن صالح بن مشخص         | ٥٦. مطلق المغيري                    |
| ٩. ناصر بن سعود بن فرحان آل سعود               | ٢٥. سعيد بن بيشان الدوسري      | ٤١. فالح بن مجلاد التويج السبيعي | ٥٧. معتمد بن خرمسان التامري         |
| ١٠. سعود بن ناصر بن سعود بن فرحان آل سعود      | ٢٦. سلطان عبدالعزيز            | ٤٢. فرحان السعود                 | ٥٨. متاور العثري                    |
| ١١. إبراهيم بن عبدالرحمن بن محيّد              | ٢٧. شايح بن شداد السهلي        | ٤٣. فهد بن عبدالعزيز بن معمر     | ٥٩. منصور بن فريج                   |
| ١٢. إبراهيم بن عبدالرحمن النقيسي               | ٢٨. صالح بن إبراهيم بن سيعان   | ٤٤. فهد بن علي المعشوق           | ٦٠. منصور بن محمد بن حمزة           |
| ١٣. ثلّاب المجاليين الدوسري                    | ٢٩. ملال بن عجران السبيعي      | ٤٥. فيروز عبدالعزيز              | ٦١. ناصر بن عبدالله بن شامان المصلي |
| ١٤. حترش العرجاني                              | ٣٠. عبداللطيف بن حسين المعشوق  | ٤٦. ماجد بن مرعي السبيعي         | ٦٢. فاطم الحربي                     |
| ١٥. هزاع بن خزام المجاليين الدوسري             | ٣١. عبدالله أبو تريب السبيعي   | ٤٧. محمد بن حسين المعشوق         | ٦٣. يوسف بن صالح بن محسن            |
| ١٦. حشاش العرجاني                              | ٣٢. عبدالله بن حسين بن جريس    | ٤٨. محمد بن رشيد بن فلاح         |                                     |



١ ترك الملك عبدالعزيز ٢٢ من رجاله خارج مدينة الرياض في (الشقيب) وقسم باقي رجاله قسمين: الأول: بقيادةه ومعه ستة من رجاله ساروا إلى جهة المصمك ليلاً. الثاني: بقيادة أخيه الأمير محمد بن عبدالرحمن ومعه ٢٣ رجلاً عسكروا في مزرعة بالقرب من السور.

٣ الملك عبدالعزيز ورجاله  
عندهم ٦٢ رجلاً

عجلان ورجاله  
عندهم ٨٠ رجلاً

بعد طلوع شمس يوم الخميس ٥ من شوال ١٣١٩ هـ هجم الملك عبدالعزيز ورجاله على عجلان بعد خروجه من المصمك.

دارت المعركة بين الملك عبدالعزيز وعجلان الذي قرّر ليحتمي بالحصن إلا أن الملك عبدالعزيز ورجاله تمكنوا منه وانتصروا عليه واقتحموا المصمك.



٢ كان هدف الملك عبدالعزيز القضاء على عجلان (حاكم الرياض من قبل ابن رشيد) في بيته، ولكنه لم يجده لأنه كان يحتمي بقصر المصمك ليلاً ولا يخرج منه حتى طلوع الشمس.

استدعى الملك عبدالعزيز أخاه الأمير محمد ورجاله ليلاً للانضمام إليهم لتنفيذ خطة الهجوم بعد خروج حاكم الرياض من المصمك في الصباح.

اقتحام الملك عبدالعزيز ورجاله المصمك واسترداد الرياض في شوال ١٣١٩ هـ



(رسم تخيلي) الملك عبدالعزيز في أثناء اقتحام المصمك

قاد الملك عبدالعزيز معركة اقتحام المصمك لاسترداد الرياض، ونجح في أن تكون المعركة مقتصرة على من سيواجههم دون تعريض السكان لأي أخطار، وذلك حرصاً على سلامتهم.



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

### «الحكم لله ثم لعبدالعزيز»

انتهت المواجهة بانتصار الملك عبدالعزيز، وصعد أحد رجاله إلى أعلى قصر المصمك ليعلنها في أرجاء المدينة، أن حلم العودة قد تحقق: (المُلْكُ لله ثم لعبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل سعود).



### نشاط ١

#### اقرأ الطلبة النص ثم يجيبون عن السؤال:

قال الملك عبدالعزيز يصف رحلته لاسترداد الرياض: «أخذنا أرزاقنا وسِرْنَا وسط الربع الخالي ولم يَدْر أحد عنا أين كنا، فجلسنا شعبان بطوله إلى عشرين من رمضان، ثم سرنا إلى العارض، كانت رواحنا رديّة».

#### أ- ما الدروس والحكم التي نتعلمها من هذا النص؟

الصبر - الكفاح - المثابرة - كتمان الاسرار - التعاون

#### ب- يصف الطلبة شخصية الملك عبدالعزيز.

الحكمة - التدين - الشجاعة

### « وفاة الملك عبد العزيز »

كانت حياة الملك عبدالعزيز ﷺ حافلة بالكفاح والبناء، وقد أثمر ذلك بروز المملكة العربية السعودية بين دول العالم في الجوانب السياسية والاقتصادية والتنمية، وقد توفي ﷺ بعد هذا العمل الجاد الطويل الخالد، في مدينة الطائف سنة ١٣٧٣هـ، ونقل جثمانه إلى الرياض، ودُفن في مقبرة العود، وخلفه في الحكم ولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز.





## الدرس الحادي عشر

## توحيد المملكة العربية السعودية

تمكن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود من توحيد مناطق المملكة العربية السعودية، وسانده في ذلك رجاله المخلصون من أنحاء البلاد، فكيف تحقق ذلك؟



بعد انتهاء الدولة السعودية الثانية، كانت الأوضاع الأمنية تتسم بما يأتي:

- كثرة الخلافات، والنزاعات.

- سيطرة الظلم، وشيوع الفقر في المناطق التي تسيطر عليها الدولة العثمانية المعتدية.

- شيوع الذُّعُر والخوف؛ لانتشار قُطَاع الطرق والمفسدين في الأرض.

- سلب أموال الحُجَّاج والمُعتمرين القادمين إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقتل بعضهم.

تروي الكتب التاريخية أن قوافل الحجاج نادراً ما تصل سالمة إلى مكة المكرمة؛ حيث إن قُطَاع الطرق لهم بالمرصاد يسلبونهم ويقتلونهم؛ وهو ما جعل الناس آنذاك يتخوفون من الذهاب إلى الحج. وقد كان الأبناء والبنات ينتظرون آباءهم الذاهبين إلى الحج بفارغ الصبر إلى أن يعودوا لهم، وكان الأبناء والبنات يرددون: (الذاهب للحج مفقود، والعائد منه مولود)، إلى أن جاء الملك عبدالعزيز فوحد المملكة العربية السعودية، ونشر الأمن فيها.

- بعد أن استرد الملك عبدالعزيز الرياض وثبت الأمن فيها، انطلق لتحقيق الوحدة

الوطنية في جميع أرجاء الوطن.

- التفَّ الناس في أنحاء المملكة العربية السعودية تحت راية التوحيد التي قادها الملك عبدالعزيز، فانضمت المناطق الواحدة تلو الأخرى.



(رسم تخيلي) قاد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- المعارك بنفسه وشارك معه رجاله الوطنيين.





(رسم تخيلي) الملك عبدالعزيز وهو يتسلق أسوار حصن الكوثر في الهفوف في أثناء ضم الأحساء



(رسم تخيلي) اسم الملك عبدالعزيز بالشجاعة والبطالة في معارك التوحيد

### للاطلاع



توحيد مناطق المملكة العربية السعودية

## « تسمية الوطن بالمملكة العربية السعودية

• بعد كفاح طويل استمر ٣٢ سنة كان الملك عبدالعزيز فيها قائداً للجيش في مراحل توحيد الوطن، استقرت البلاد وتوحدت جميع مناطقها .



(رسم تخيلي) الملك عبدالعزيز وهو يتابع تمرکز قواته

• أصدر الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥١هـ مرسوماً ملكياً بتسمية الوطن باسم: المملكة العربية السعودية، وأصبح اليوم الوطني يوافق ٢٣ سبتمبر، اليوم الأول من برج الميزان.

| يوم العلم                                                                                      | اليوم الوطني                                                | يوم التأسيس                                               |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| هو اليوم الذي أقر فيه الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- العلم الذي نراه اليوم عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٧م) | الاحتفاء بتوحيد المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م) | الاحتفاء بتأسيس الدولة السعودية الأولى عام ١١٢٩هـ (١٧٢٧م) |
| ١١ مارس                                                                                        | ٢٣ سبتمبر                                                   | ٢٢ فبراير                                                 |

### للاطلاع

شهدت مكة المكرمة والمدينة المنورة قبيل عهد الملك عبدالعزيز أوضاعاً مأساوية؛ لفقدان الأمن فيهما وفي طرق الحج، ولمسياسة الدولة العثمانية في المنطقة العربية المتسمة بالإهمال وعدم تحقيق الاستقرار، وعبر الشاعر العربي أحمد شوقي عن ذلك في عام ١٢٢٢هـ بقصيدة جاء في مطلعها:

ضجّ الحجاز وضجّ البيت والحرم واستصرخت ربهما في مكة الأمم

ويدخل الملك عبدالعزيز الحجاز أعاد الأمن لمكة المكرمة والمدينة المنورة وحقق الاستقرار فيهما.

## إنجازات الملك عبدالعزيز

### ١- انتشار الأمن:

سار الملك عبدالعزيز على نهج أسلافه في الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية، وهو نهج يقوم على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ، في إدارته للبلاد وتحقيق الأمن للجميع، وذلك بما يأتي:

• تطبيق شرع الله عز وجل وإقامة حدوده، وإنشاء المحاكم الشرعية، وعدم التهاون في أمر المخالفين.

• تأسيس وزارة الداخلية عام ١٣٥٠هـ.

• تأسيس إدارات للشرطة ودعمها برجال الأمن المدربين.

• توطين البادية؛ لتحقيق الاستقرار لهم، وتعليمهم، وتحسين مستوى معيشتهم.



أبراج الاتصالات اللاسلكية (البرقية)

• إدخال البرقية في مناطق المملكة العربية السعودية؛ لمتابعة كل ما يحدث فيها، والاطمئنان على أمن المواطنين وسلامتهم.



١

نشاط

الأمن من الحاجات الأساسية عند الإنسان والتي تؤثر على التنمية بشكل مباشر، فسر ذلك؟

عندما يشعر الناس بالأمان، تزدهر الأنشطة الاقتصادية، وتزيد الاستثمارات، وتحسن جودة الحياة.

### للاطلاع



البرقية:

جهاز اتصال يُستعمل لإرسال النصوص معتمداً على ترميز الحروف بنبضات كهربائية وإرسالها إلى جهاز آخر يستقبل تلك النبضات ويطبّعها.



### للاطلاع

الهجر: جمع هجرة، وهي مكان استقرار من أجل إنهاء الترحال. أول هجرة أقيمت في عهد الملك عبدالعزيز هي هجرة الأوطاية بمنطقة الرياض سنة ١٣٣٠هـ، وبعد ذلك انتشرت الهجرة في أنحاء البلاد.



## نشاط ١

**يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:**

قال الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٤هـ مخاطباً الحجاج: «تشاهدون بأعينكم، وتسمعون بأذانكم ممن سبقكم للحج والزيارة أن الأمن العام في جميع بلاد الحجاز، وبين الحرمين الشريفين، بدرجة الكمال التي لم يُعرف مثلها ولا ما يقرب منها منذ قرون».

**لماذا جعل الملك عبدالعزيز الأمن في مقدمة أعماله؟**

**بتحقيق الأمن تستقر أحوال الوطن والمواطن ويتم القضاء على الفوضى**

٢- توطين البادية (بناء الهجر):

أدرك الملك عبدالعزيز أن الوحدة الوطنية تكتمل باستقرار جميع المواطنين، ليحصلوا على الخدمات المختلفة، ويسهموا في تحقيق الأمن والاستقرار، ومن أجل تحسين أحوالهم، وتحقيق مبدأ التعاون والتكافل بين المواطنين. ومن هنا جاءت فكرة مشروع توطين البادية، فخصص الملك عبدالعزيز أماكن في أنحاء البلاد للاستقرار بها، وساعد على بنائها، وتعيين من يُعلم سكانها.



## نشاط ٢

يتأمل الطلبة الصورة، ثم يستنتجون كيف ستكون الحياة في الوطن بدون مشروع الملك عبدالعزيز لتوطين القبائل.

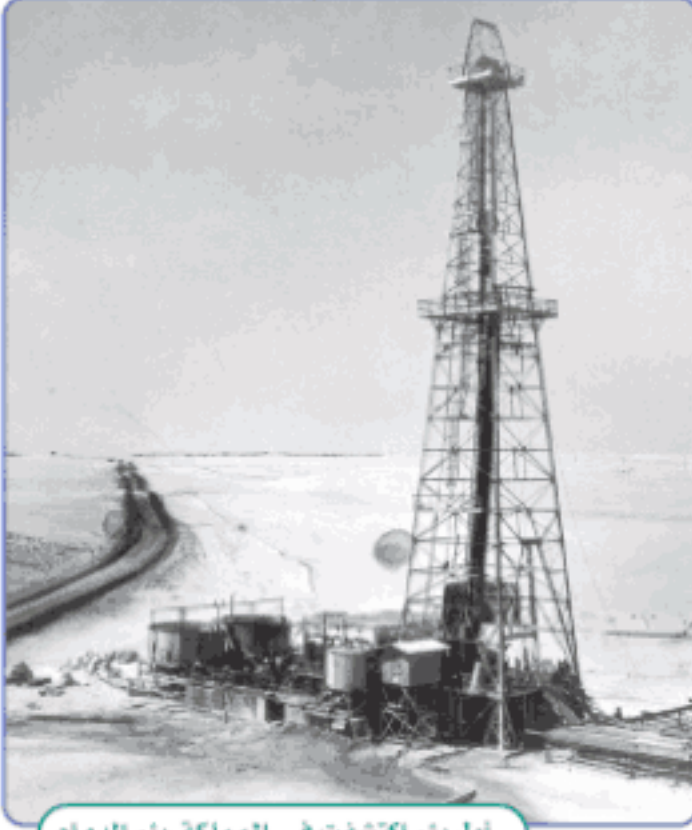
**ستكون حياة البدو في الصحراء**

**غير مستقرة وغياب الأمن**

**وانتشار الفوضى**



حياة البادية قديماً



أول بئر اكتشفت في المملكة بئر الدمام

### ٣- اكتشاف النفط:

كان الملك عبدالعزيز ذا رؤية ثاقبة عندما استقدم الخبراء والمهندسين للبحث عن المياه، والثروات المعدنية في الأراضي السعودية. وكان النفط من أهم الثروات المكتشفة التي أحدثت نهضة في البلاد.

كان بدء النجاح في حفر أول بئر منتجة (بئر الدمام) عام ١٣٥٧هـ.

وأدى اكتشاف النفط إلى تحضُّر المملكة العربية السعودية وتطورها؛ حيث انطلقت مشروعات التنمية من أجل رفع المستوى المعيشي للمواطنين.



٤

نشاط

أ- لماذا حرص الملك عبدالعزيز على جلب الخبراء والمهندسين للبحث عن النفط؟

• من أجل إيجاد مصدر للمال والتنمية وبناء الوطن

ب- ما أثر اكتشاف النفط في نهضة المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز؟

كان لها أثر كبير حيث كانت بداية إنطلاق مشاريع تنموية في مختلف المجالات

•



#### ٤- التعليم:

قبل تأسيس المملكة العربية السعودية لم يكن هناك مدارس تعليمية حديثة؛ لذا حرص الملك عبدالعزيز ﷺ على إنشاء المدارس لتعليم أبناء الوطن ليُسهموا في بنائه، واتخذ عدداً من الخطوات لتحقيق ذلك، مثل:

- ١- إنشاء مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ.
- ٢- افتتاح المعهد العلمي السعودي عام ١٣٤٥هـ في مكة المكرمة.
- ٣- ابتعاث الطلاب للدراسة في الخارج.
- ٤- إنشاء كلية الشريعة في مكة المكرمة عام ١٣٦٩هـ، فكانت نواة للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.

#### ٥- المواصلات:

كانت الإبل والخيول هي وسائل التنقل في أول عهد الملك عبدالعزيز، حتى استُوردت السيارات، وشُقَّت بعض الطرق؛ لتسهيل حركة المواطنين. واعتنى الملك عبدالعزيز بوسائل المواصلات الحديثة، مثل: الطائرات والقطارات.



المدرسة الأميرية بالأحساء عام ١٣٦٠هـ



المدرسة التذكارية بالرياض عام ١٣٤٩هـ



جمال



سيارات



## إنجازات الملك عبدالعزيز في النقل والمواصلات

### الملاحة البحرية

أنشأ المؤسسة العامة للموانئ السعودية: لتطوير الموانئ وتحسينها، ومن أهم الموانئ في عهده ميناء الدمام، وميناء جدة الإسلامي

### الملاحة الجوية

أنشأ إدارة الخطوط الجوية السعودية وعددًا من المطارات، منها: مطار الرياض، ومطار جدة، ومطار الظهران

### السكك الحديدية

مدّ خط سكة حديد بين الرياض والدمام، وذلك لتسهيل وصول المسافرين والبضائع

### الطرق المعبدّة

أنشأ أول طريق معبد بين مكة المكرمة وجدة، وذلك من أجل تخفيف المتاعب التي كان يلاقيها حجاج بيت الله الحرام



القطار بين الدمام والرياض



البواكير الأولى لوصول السيارات إلى البلاد



ميناء جدة الإسلامي



الملك عبدالعزيز لدى نزوله من الطائرة



ربط مناطق المملكة بشبكة من الاتصالات غير السلكية لأول مرة



مستشفى الإسعاف بالطائف عام ١٣٥٧هـ



مزارع الخرج في عهد الملك عبدالعزيز

#### ٦- الاتصالات:

أنشأ الملك عبدالعزيز مديرية البرق والبريد والهاتف؛ لتتولى ربط أجزاء المملكة العربية السعودية بشبكة من الاتصالات السلكية وغير السلكية، الداخلية والخارجية، فأسهمت في تطوير البلاد وتتميتها، وتحقيق الأمن، وخدمة المواطنين.

#### ٧- الرعاية الصحية:

اعتنى الملك عبدالعزيز بوسائل العلاج، وتوفير أفضل الخدمات والأجهزة الطبية، فأنشأ إدارة الصحة العامة ومقرها في مكة المكرمة، وأمر ببناء عدد من المستشفيات، وتقديم الخدمات الصحية مجاناً للمواطنين والمقيمين والحجاج.

#### ٨- الزراعة والمياه:

حرص الملك عبدالعزيز على تطوير الزراعة؛ فأنشأ مديرية الزراعة، واستورد الآلات الحديثة لاستخراج المياه، ووزعها على المزارعين.



## ٩- توسعة الحرمين الشريفين:

كان الملك عبدالعزيز يتطلع إلى توسعة الحرمين الشريفين، فحقق ذلك حين أمر بتوسعهما. ومن المنجزات الأخرى التي قدّمها للحرمين الشريفين:



الملك عبدالعزيز في أثناء الطواف بالمسجد الحرام

١- إنشاء مظلات للمسجد الحرام والمسعى.

٢- تصنيع باب جديد للكعبة من الذهب.

٣- تأسيس مصنع لكسوة الكعبة في مكة المكرمة.

٤- إجراء إصلاحات في المسجد النبوي الشريف.

٥- رصف المسعى وتبليط أرضيته.



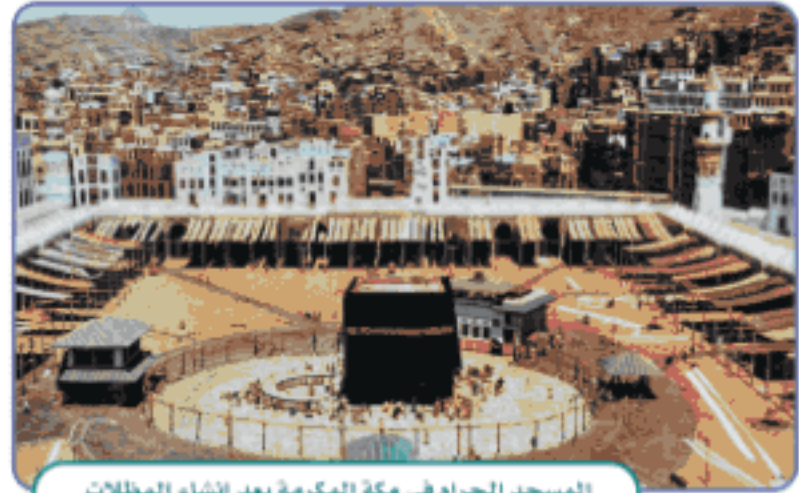
المسجد النبوي في المدينة المنورة



المسجد الحرام في مكة المكرمة في أول عهد الملك عبدالعزيز



سبيل الملك عبدالعزيز لمياه الشرب في المسجد الحرام



المسجد الحرام في مكة المكرمة بعد إنشاء المظلات





## الدرس الثاني عشر

## ملوك المملكة العربية السعودية

(الملك سعود - الملك فيصل)

تتميز المملكة العربية السعودية بأن فيها الأسرة المالكة (آل سعود)، التي تحكم بالشرعية الإسلامية، وتعمل لتنمية البلاد ورقيها، وخدمة الإسلام والمسلمين والحرمين الشريفين، فمن الملوك الذين تولوا الحكم بعد الملك عبدالعزيز؟ وما أبرز إنجازاتهم؟



بعد وفاة المؤسس الملك عبدالعزيز ﷺ تولى أبناؤه الحكم من بعده، فحملوا المسؤولية، وواصلوا مسيرة العطاء والتقدم التي بدأها الملك المؤسس، مستتيرين بمنهج الشريعة الإسلامية، وملتزمين بقيمها ومبادئها، وتعزيز الوحدة الوطنية، والحفاظ على أمن البلاد واستقرارها ورخاء مواطنيها.

|                     |                |                                                |                                                                                       |
|---------------------|----------------|------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| تولى الحكم          | ١٤٣٦ هـ        | خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز |  |
| تولى الحكم في المدة | ١٤٢٦ - ١٤٣٦ هـ | الملك عبدالله بن عبدالعزيز                     |  |
| تولى الحكم في المدة | ١٤٠٢ - ١٤٢٦ هـ | الملك فهد بن عبدالعزيز                         |  |
| تولى الحكم في المدة | ١٣٩٥ - ١٤٠٢ هـ | الملك خالد بن عبدالعزيز                        |  |
| تولى الحكم في المدة | ١٣٨٤ - ١٣٩٥ هـ | الملك فيصل بن عبدالعزيز                        |  |
| تولى الحكم في المدة | ١٣٧٣ - ١٣٨٤ هـ | الملك سعود بن عبدالعزيز                        |  |



## « الملك سعود بن عبدالعزيز

### مولده ونشأته:

وُلد في الكويت عام ١٢١٩هـ، وتربى في بيت والده، وتعلم القراءة والكتابة، وبعض العلوم الشرعية على يد بعض العلماء.

### أبرز إنجازاته:

ازدهرت المملكة العربية السعودية في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز، وتطورت حتى أصبحت تضاهي أقطار العالم العربي في التقدم، ومن إنجازاته:

- تحويل مديرية المعارف إلى وزارة المعارف عام ١٢٧٢هـ، فزاد عدد المدارس والمعاهد والكليات.
- إنشاء أول جامعة في المملكة العربية السعودية، وهي جامعة الملك سعود في الرياض، وإنشاء الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
- إنشاء عدد من الوزارات، مثل: وزارات: الزراعة، والتجارة، والمواصلات، والصحة.
- توسعة الحرمين الشريفين (المسجد الحرام والمسجد النبوي).
- تأسيس الرئاسة العامة لتعليم البنات.

### للاطلاع

بعض المهام والمناصب التي تولها الملك سعود بن عبدالعزيز قبل توليه الحكم:

- قاد الحملة المتجهة إلى حائل في أثناء توحيد البلاد.
- كانت له رحلات زار فيها معظم مناطق المملكة، كما زار بعض الدول العربية والإسلامية والأجنبية.
- بوع بولاية العهد عام ١٢٥٢هـ.
- تولى إدارة شؤون المنطقة الوسطى من البلاد مدة غياب الملك عبدالعزيز ﷺ في الحجاز.
- تولى القيادة العليا للقوات المسلحة السعودية عام ١٢٧٢هـ.





مبنى جامعة الملك سعود حديثاً



مبنى جامعة الملك سعود قديماً



١

## نشاط

أ- تزامن مولد الملك سعود بن عبدالعزيز مع حدث تاريخي وطني مهم، فما هو؟

استرداد الرياض

ب- يصف الطلبة شخصية الملك سعود بن عبدالعزيز في جملة واحدة بما يتوافق مع إنجازاته؟  
تتميز شخصية الملك سعود بن عبد العزيز بالشجاعة والصبر والمبادرة والحكمة

تنازله عن الحكم:

تنازل الملك سعود بن عبدالعزيز عن الحكم عام ١٣٨٤هـ وبويع ولي هذه الأمير فيصل بن عبدالعزيز ملكاً على البلاد.

وفاته:

توفي الملك سعود بن عبدالعزيز ﷺ سنة ١٣٨٨هـ في دولة اليونان، ونُقل جثمانه إلى مكة المكرمة وصُلِّي عليه في المسجد الحرام، ثم نقل إلى الرياض، ودُفن في مقبرة العود.



## « الملك فيصل بن عبدالعزيز

### مولده ونشأته:

وُلد الملك فيصل بن عبدالعزيز في الرياض عام ١٣٢٤هـ، وتعلم على يد جده لأمه الشيخ عبدالله ابن عبداللطيف آل الشيخ القراءة والكتابة، والعلوم الشرعية، وكان يحضر مجالس أبيه، فاكسب مهارات إدارية وسياسية وعسكرية.

### للاطلاع

بعض المهام والمناصب التي تولّاها الملك فيصل بن عبدالعزيز قبل توليه الحكم:

• رأس وفد المملكة العربية السعودية إلى مؤتمر لندن؛ لمناقشة القضية الفلسطينية، كما رأس وفد المملكة العربية السعودية للتوقيع على ميثاق هيئة الأمم المتحدة.

• قاد الحملة العسكرية لضم منطقة عسير.

• عُيّن في عهد والده نائباً على الحجاز ورئيساً لمجلس الشورى ووزيراً للخارجية.

• عُيّن ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للخارجية في عهد أخيه الملك سعود.

### أبرز إنجازاته:

• فتح كثيراً من المدارس للبنين والبنات، وأنشأ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك عبدالعزيز.

• طوّر الزراعة، وأنشأ مشروع الرّي والصّرف في الأحساء، ومشروع حرّض للتنمية الحيوانية.

• افتتح ميناء جدة الإسلامي.

• افتتح محطة التلفزيون بالرياض.

• خدم الحرمين الشريفين، وقدم كل عون لقضايا العالم الإسلامي؛ خصوصاً القضية الفلسطينية، كما تبنى الدعوة إلى التضامن الإسلامي.

• اعتنى بالطرق فحسّن من خدمات السكك الحديدية، وبالاتصالات السلكية وغير السلكية.





مشروع الري والصرف بالأحساء

### وفاته:

استشهد الملك فيصل بن عبدالعزيز ﷺ عام ١٣٩٥هـ في الرياض، ودفن في مقبرة العود، وتولى الحكم من بعده ولي عهده الأمير خالد بن عبدالعزيز.



٢

نشاط

أ- كم سنة دام حكم الملك فيصل بن عبدالعزيز؟

قراءة (١١) سنة

ب- يصف الطلبة شخصية الملك فيصل بن عبدالعزيز بما يتوافق مع إنجازاته؟

تتميز شخصية الملك فيصل بالتواضع والصدق والقوة والحكمة والقيادة



## الدرس الثالث عشر

## ملوك المملكة العربية السعودية

(الملك خالد - الملك فهد - الملك عبد الله)

تتميز المملكة العربية السعودية بأن فيها الأسرة المالكة (آل سعود)، التي تحكم بالشرعية الإسلامية، وتعمل لتنمية البلاد ورقيها، وخدمة الإسلام والمسلمين والحرمين الشريفين، فمن الملوك الذين تولوا الحكم بعد الملك عبدالعزيز؟ وما أبرز إنجازاتهم؟



## الملك خالد بن عبدالعزيز

## مولده ونشأته:

وُلد الملك خالد بن عبدالعزيز في الرياض عام ١٣٣١هـ، ونشأ في رعاية والده، وتعلم القراءة والكتابة، وختم القرآن الكريم في طفولته، ودرّس العلوم الشرعية على أيدي عدد من العلماء.

## تلاطلاع

بعض المهام والمناصب التي تولّاها الملك خالد بن عبدالعزيز قبل توليه الحكم:

- شارك في بعض حملات توحيد المملكة في عهد والده.
- شارك أخاه الملك فيصل في عدة رحلات خارج البلاد.
- عمل مستشاراً لأخيه الملك فيصل عندما كان نائباً عن والده في الحجاز.
- رأس الوفد السعودي المفاوض بين المملكة العربية السعودية واليمن في الطائف عام ١٣٥٣هـ.
- عُيّن ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء بعد مبايعة أخيه الملك فيصل بالحكم.

## أبرز إنجازاته:

واصلت المملكة العربية السعودية في عهده مسيرة التقدم والازدهار، وشهدت تطوراً حضارياً كبيراً في مجالات متنوعة، ونُفذ كثير من المشروعات لخدمة الوطن والمواطنين، منها:

- إنشاء عدد من الوزارات، حيث وصلت الوزارات في عهده إلى عشرين وزارة.
- افتتاح جامعة أم القرى في مكة المكرمة، وجامعة الملك فيصل في الأحساء.
- تطوير شبكات الطرق والجسور والأنفاق، وشبكة الاتصالات.





جامعة الملك فيصل بالأحساء

❖ تأسيس الهيئة الملكية لمدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين.

❖ مساندة القضية الفلسطينية خاصة، والقضايا الإسلامية عامة.



١

نشاط



www.rcjy.gov.sa

أ- ما أبرز مهام الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالاستعانة بموقعها الإلكتروني؟

- ١- توسيع قاعدة الصناعات
- ٢- الوصول بمدن الصناعية الأفضل عالمياً
- ٣- جذب أفضل الكوادر البشرية المميزة في المملكة

ب- يصف الطلبة شخصية الملك خالد بن عبدالعزيز بما يتوافق مع إنجازاته؟  
تتميز شخصية الملك خالد بالشجاعة والصبر والمبادرة والحكمة

وفاته:

توفي الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله في الطائف عام ١٤٠٢هـ، ونقل جثمانه إلى مدينة الرياض، ودفن في مقبرة العود. وتولى الحكم من بعده ولي عهده الأمير فهد بن عبدالعزيز.



## ◀ الملك فهد بن عبدالعزيز

### مولده ونشأته:

وُلد الملك فهد بن عبدالعزيز في الرياض عام ١٣٤٠هـ، واعتنى والده بتربيته، فحرص على تعليمه العلوم الشرعية والاجتماعية، ودَرسَ في المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة.

### أبرز إنجازاته:

شهدت المملكة العربية السعودية في عهده تقدماً حضارياً كبيراً في جميع الميادين، وتحسناً ملموساً في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والتعليمي، فكان من أعماله:

● تطوير التعليم في جميع المراحل (للبنين والبنات)، ويُعدُّ رائد النهضة التعليمية الحديثة؛ فقد افتُتح في عهده عدد من المدارس والكليات والمعاهد والجامعات.

● تطوير الزراعة؛ إذ وصلت المملكة العربية السعودية في عهده إلى الاكتفاء الذاتي في كثير من المنتجات الزراعية.

● إصدار عدد من الأنظمة الإدارية.

● توسعة الحرمين الشريفين وعمارتها وتطويرهما، إذ شهدا في عهده أكبر توسعة تاريخية لهما.

● إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

### 💡 للاطلاع

بعض المهام والمناصب التي تولاهها الملك فهد بن عبدالعزيز قبل توليه الحكم:

● مثل المملكة العربية السعودية في عدد من مؤتمرات القمة العربية.

● عُيِّن وزيراً للمعارف في عهد الملك سعود سنة ١٣٧٣هـ، فكان أول وزير لها، ثم وزيراً للداخلية.

● عُيِّن نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء.

● عُيِّن ولياً للعهد، ونائباً لرئيس مجلس الوزراء في عهد الملك خالد.

● اتخذ لقب (خادم الحرمين الشريفين) بدلاً من لقب صاحب الجلالة في ٢٧/٢/١٤٠٧هـ.



توسعة المسجد النبوي



توسعة المسجد الحرام

### الأنظمة التي صدرت في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز

نظام المناطق

نظام مجلس الشورى

نظام مجلس الوزراء

النظام الأساسي للحكم



٢

نشاط

### يُصنّف الطلبة إنجازات الملك فهد بن عبدالعزيز الآتية في الجدول:

افتتاح مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون

افتتاح مدارس محو الأمية

افتتاح مدينة الملك فهد الطبية

افتتاح معاهد التدريب المهني

إنشاء المطارات الحديثة

تجديد محطات سكة الحديد

المواصلات

الصحة

التعليم

إنشاء المطارات الحديثة

افتتاح مدينة الملك فهد الطبية

افتتاح مدارس محو الأمية

تجديد محطات سكة الحديد

افتتاح مستشفى الملك خالد

افتتاح معاهد التدريب المهني

التخصصي للعيون

وفاته:

توفي الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله بالرياض سنة ١٤٢٦ هـ، ودفن في مقبرة العود.

وتولى الحكم من بعده ولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.





## ◀ الملك عبدالله بن عبدالعزيز

### مولده ونشأته:

وُلد الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الرياض عام ١٣٤٢هـ، ونشأ تحت رعاية والده الذي اعتنى بتربيته؛ وقد استفاد من مدرسة والده وتجاربه، كما تلقى تعليمه على أيدي بعض العلماء.

### أبرز إنجازاته:

ما إن تولى مقاليد الحكم حتى شرع يستثمر جُل وقته من أجل خدمة المواطن السعودي، وحل مشكلاته، ومساعدته على تحقيق طموحاته، وتوفير حاجاته؛ فكان من أعماله:

● الشروع في إنشاء عدد من المشروعات الكبيرة لتطوير التعليم.

● التوسع في إنشاء الجامعات، ومن أبرزها جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات.

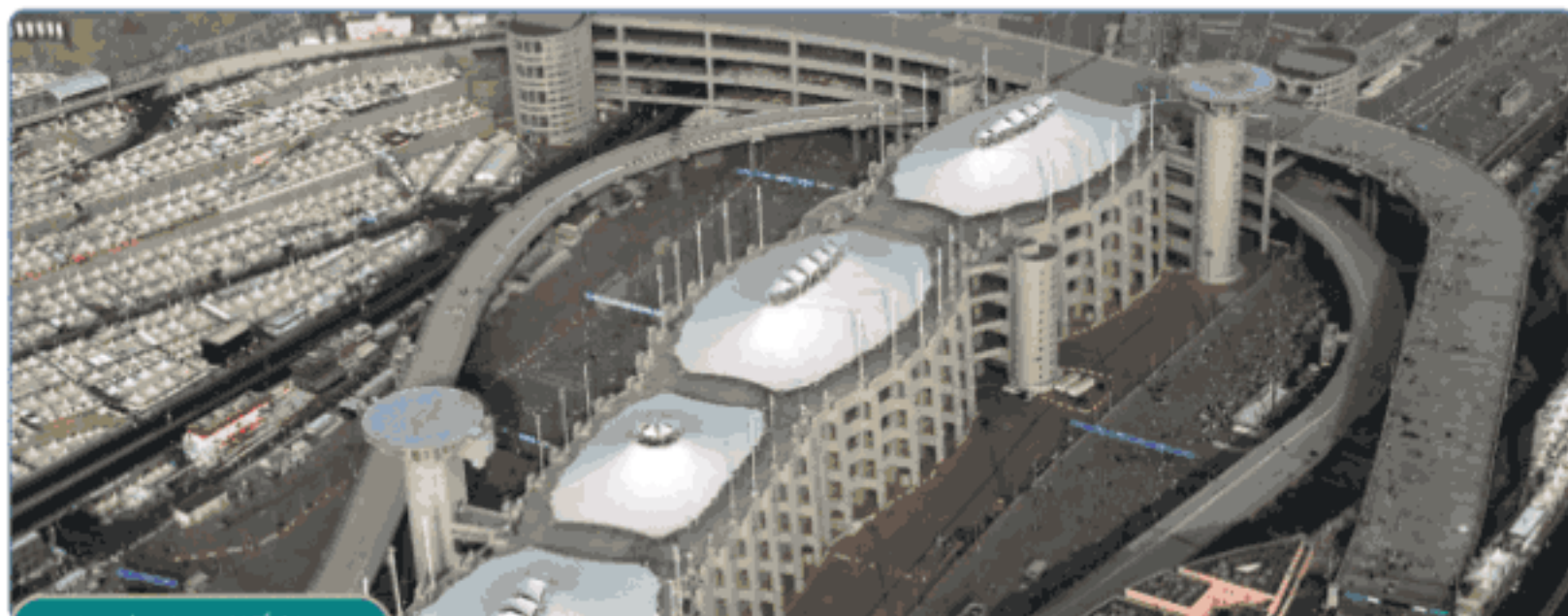
● توسعة الحرمين الشريفين، وتطوير المشاعر المقدسة، مثل: مُنشأة الجَمَرَات، وقطار المشاعر.

● الشروع في إنشاء سِكِّك حديدية جديدة؛ لربط شمال المملكة العربية السعودية بجنوبها.

### ◀ للاطلاع

بعض المهام والمناصب التي تولّاها الملك عبدالله بن عبدالعزيز قبل توليه الحكم:

- رئاسة الحرس الوطني ابتداءً من عهد أخيه الملك فيصل بن عبدالعزيز.
- تعيينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز.
- اختياره ولياً للعهد في عهد أخيه الملك فهد بن عبدالعزيز، ونائباً أول لرئيس مجلس الوزراء، ورئيساً للحرس الوطني.
- رئاسة المجلس الاقتصادي الأعلى.
- رئاسة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.
- رئاسة مجلس الأمناء بمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.
- رئاسة مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي.



منشأة الجمرات في منى



٣

نشاط

اقرأ الطلبة نص خطاب الملك عبدالله بن عبدالعزيز للشعب السعودي عند توليه الحكم، ثم يجيبون عن الأسئلة.

«أعاهدُ الله ثم أعاهدكم أن أتخذَ القرآنَ دستورِي، والإسلامَ منهجِي، وأن يكونَ شغلي الشاغلُ إحقاق الحق، وإرساء العدل، وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة، ثم أتوجه إليكم طالباً منكم أن تشدّوا أزرِي، وأن تعينوني على حمل الأمانة، وألاً تبخلوا عليّ بالنصح والدعاء».

أ- يكتب الطلبة عنواناً مناسباً للنص السابق.

خطاب الملك عبد الله للشعب السعودي

ب- يوضح الطلبة بعض حقوق الراعي (الملك) على رعيته.

إرساء العدل خدمة المواطنين

وفاته:

توفي الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله سنة ١٤٣٦هـ في الرياض، ودفن في مقبرة العود، وتولى الحكم من بعده ولي عهده الأمير سلمان بن عبدالعزيز.



# تقويم الوحدة الرابعة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- دام حكم الملك سعود بن عبدالعزيز:

✓ إحدى عشرة سنة ☐ اثنتي عشرة سنة ☐ خمس عشرة سنة ☐

ب- وُلِدَ الملك فيصل بن عبدالعزيز في مدينة:

جدة ☐ المدينة المنورة ☐ الرياض ✓

ج- أنشئت جامعة أم القرى في عهد الملك:

سعود بن عبدالعزيز ☐ فهد بن عبدالعزيز ☐ خالد بن عبدالعزيز ✓

٢ يضع الطلبة الكلمات المناسبة في الفراغات الآتية:

النفط

الملك عبدالعزيز

١٣٥٧هـ

١٣٥١هـ

الحجاز

- أ- سُمِّيَ وطني بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ
- ب - بدأت توسعة الحرمين الشريفين في عهد الملك عبد العزيز
- ج - تطورت البلاد اقتصادياً بعد اكتشاف النفط
- د- اكتُشفت أول بئر منتجة للنفط في وطني عام ١٣٥٧هـ
- هـ - كان مقر مديرية المعارف في الحجاز

٣ يعلل الطلبة ما يأتي:

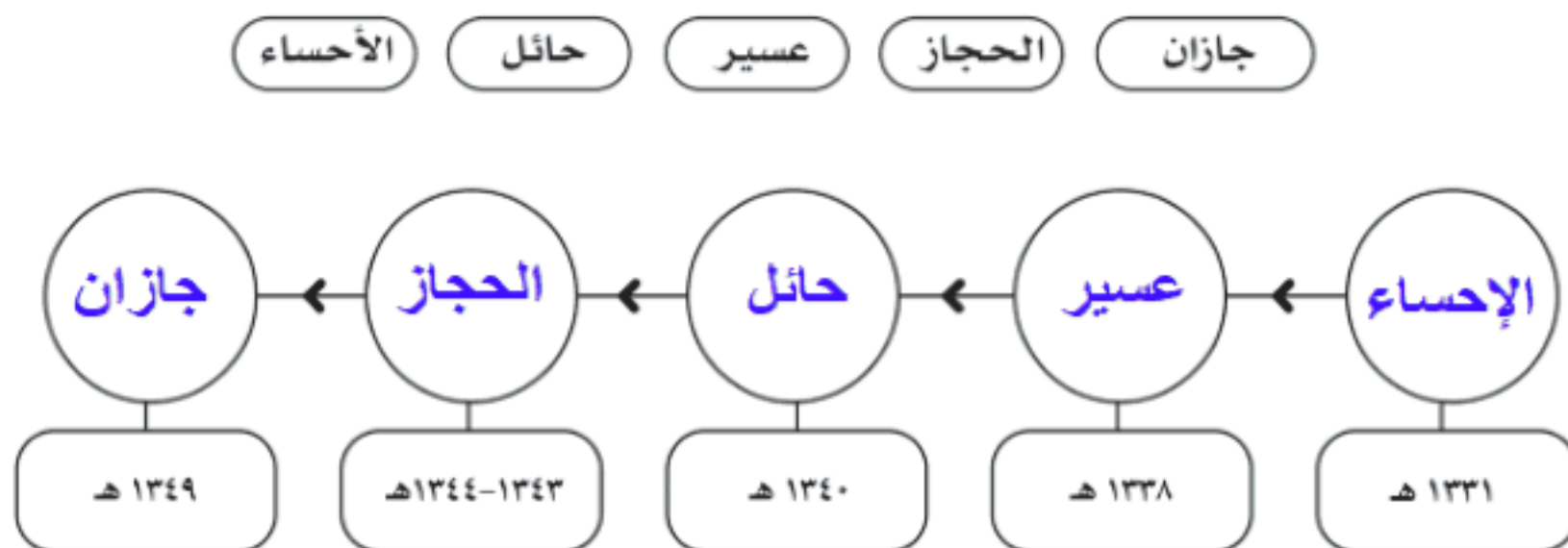
أ- توطين البادية في عهد الملك عبدالعزيز.

لتحقيق الوحدة الوطنية والأمن والاستقرار

ب - مَدَّ سَكَّةَ حديد بين الرياض والدمام.

لتسهيل وصول المسافرين والبضائع

٤ يضع الطلبة الكلمات الآتية في مكانها المناسب وفق الخط الزمني لتوحيد الملك عبدالعزيز بعض مناطق المملكة العربية السعودية:



٥ يقارن الطلبة بين حال الوطن قبل توحيد مناطقه وبعده في الجدول الآتي:

| عناصر المقارنة | وطني قبل توحيد مناطقه  | وطني بعد توحيد مناطقه    |
|----------------|------------------------|--------------------------|
| الأمن          | غياب الأمن             | تحقيق الأمن للجميع       |
| المواصلات      | الإبل والخيول          | سيارات ، طائرات ، سكك    |
| الصحة          | تدهور الوسائل العلاجية | إدارة الصحة ، المستشفيات |

٦ يضع الطلبة أسماء الملوك مرتبة في الجدول الآتي حسب سنوات الحكم:

| م | اسم الملك                  | ابتداء توليه الحكم | نهاية توليه الحكم | مدة حكمه |
|---|----------------------------|--------------------|-------------------|----------|
| ١ | الملك عبدالعزيز            | ١٣٥١هـ             | ١٣٧٣هـ            | ٢٢ سنة   |
| ٢ | الملك سعود                 | ١٣٧٣هـ             | ١٣٨٤هـ            | ١١ سنة   |
| ٣ | الملك فيصل                 | ١٣٨٤هـ             | ١٣٩٥هـ            | ١١ سنة   |
| ٤ | الملك خالد                 | ١٣٩٥هـ             | ١٤٠٢هـ            | ٧ سنوات  |
| ٥ | الملك فهد                  | ١٤٠٢هـ             | ١٤٢٦هـ            | ٢٤ سنة   |
| ٦ | الملك عبدالله بن عبدالعزيز | ١٤٢٦هـ             | ١٤٣٦هـ            | ١٠ سنوات |

٧ يربط الطلبة اسم كل ملك من ملوك وطني، بالمشروع الذي أنجز في عهده باستعمال الأرقام:

|                               |                                                        |
|-------------------------------|--------------------------------------------------------|
| ١- الملك سعود بن عبدالعزيز    | ٣ إنشاء مجمع لطباعة المصحف الشريف                      |
| ٢- الملك خالد بن عبدالعزيز    | ٥ إنشاء منشأة الجمرات                                  |
| ٣- الملك فهد بن عبدالعزيز     | ٢ تأسيس الهيئة الملكية لمدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين |
| ٤- الملك فيصل بن عبدالعزيز    | ٤ إنشاء مشروع الري والصرف                              |
| ٥- الملك عبدالله بن عبدالعزيز | ١ إنشاء أول جامعة في المملكة العربية السعودية          |



٨ يتأمل الطلبة خريطة المملكة العربية السعودية، ثم:



أ- تكتب أسماء المدن الآتية في مواضعها على الخريطة:

الدمام

المدينة المنورة

مكة المكرمة

جدة

الرياض

ب- يُرسم:

- خطٌ يمثل امتداد سكة الحديد بين الرياض والدمام.

- مثلث يمثل موقع ميناء على ساحل البحر الأحمر.

## ٩ يُصنّف الطلبة إنجازات الملوك الآتية في الجدول:

افتتاح جامعة الملك فيصل في الأحساء

تحويل مديرية المعارف إلى وزارة

إنشاء مشروع الري والصرف

توطين البادية

تطوير منطقة الجمرات

إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

| المجالات والإنجازات        | خدمة المقدسات الإسلامية                   | الزراعة والتطور الاجتماعي | التعليم                            |
|----------------------------|-------------------------------------------|---------------------------|------------------------------------|
| الملك عبدالعزيز            |                                           | توطين البادية             |                                    |
| الملك سعود بن عبدالعزيز    |                                           |                           | تحويل مديرية المعارف إلى وزارة     |
| الملك فيصل بن عبدالعزيز    |                                           | إنشاء مشروع الري والصرف   |                                    |
| الملك خالد بن عبدالعزيز    |                                           |                           | افتتاح جامعة الملك فيصل في الأحساء |
| الملك فهد بن عبدالعزيز     | إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف |                           |                                    |
| الملك عبدالله بن عبدالعزيز | تطور منطقة الجمرات                        |                           |                                    |